النصوص الأثارية المتعلقة

- ٥ -

حريق الجامع الأموي أيام العثمانيين

نصوص تاريخيـــة لم تنشر مع لوحين منفصلين

جمعها

الدكتور صلاح الدين المنجد

الطبعة الثانية

دمشق

١٩٥٣

obeikandl.com

obeikandl.com

تمهيد

كنا مهدنا لكتابنا « مسجد دمشق » [1] بذكر الحوادث التي طرأت على الجامع الأموي الى سنة ٧٣٠ هـ ، واعتذرنا عن متابعة ذكر ما أصاب المسجد بعد ذلك لفقدان كثير من النصوص .

وقد عثرنا أخيراً على أربعة نصوص لم تنشر ، تفيد في تأريخ هذا المسجد وتتعلق — بصورة خاصة — بالحرائق التي أصابته في أيام العثمانيين . فرأينا نشرها .

واذا أضفنا الى هذه النصوص نص وصف الزلزال الذي أصاب دمشق سنة ١١٧٣ فأحدث ضرراً بالمسجد [2] ، كان لدينا مجموعة النصوص المتعلقة بأهم ما طرأ على المسجد أيام العثمانيين .

وميزة النصوص التي نقدمها أن كاتبيها عاصروا الحريق ، وان فيها تفاصيل مهمة رآها شهود عيان .

المؤلف

---

(١) دمشق ١٩٤٧ . وانظر عن المسجد المصادر المخطوطة والمطبوعة التي ذكرناها في كتابنا : خطط دمشق (بيروت ١٩٤٩) .

(٢) نشر هذا النص الأستاذ محمد احمد دهمان . مجلة المشرق تموز — ايلول ١٩٤٨ (٤٢/٣) .

النص الأول

يشير الى حريق سنة ١٠٦٤ هـ / ١٦٥٤ م ولا نجد شيئاً عن هذا الحريق في كتاب ابن جمعة ، لأن القسم الممتد بين سنة ١٠٥٩ وسنة ١٠٧١ مخروم في الكتاب [١] . ولم يشر سواجه كذلك عند ذكره ما اصاب المسجد من حادثات الى هذا الحريق [٢] . لذلك كان لهذا النص شأن .

وقد أصاب الحريق بيت الخطابة وحده . ويبدو أن المسجد لم يصب بأذى كبير . والنص مهم جداً ، لأن كاتبه شاهد عيان . وفيه تفصيل عن حالة الأماكن المحيطة بالمسجد من الجنوب . وها كم النص :

« حريق آخر وقع في دمشق سنة ١٠٦٤ من الهجرة . وهو أنه يوم السبت أحد وعشرين شهر رجب من السنة المذكورة احترق سوق الطواقية ، وسوق الذراع العتيق من حد باب جيرون الى باب العنبرانية . ولم بقا في دلك السوقين ولا دكان حتى احترق ، سوا دكانين ملاصقين باب العنبرانية . واحترقت أسباب الخلائق والقماشات المثمنة مثل الدراية والعنايات والأطالس والزربة بالقصب والقماش الغالي . ثم ان النار دخل منها شيء يسير الى بيت الخطابة . فلطف الله سبحانه وتعالى . ولو دخلت الى الداخل لكان احترق الجامع الأموي . وكان [الحريق] في أيام الوزير مصطفى باشا ابن الدفتردار ، حاكم دمشق في أيام مولانا

---

(١) ولاة دمشق في العهد العثماني (دمشق ١٩٤٩) ص ٣٦ — ٣٨ .

(٢) Sauvaget *Les Monuments Historiques de Damas* = *MHD*, (Beyrouth 1932) p. 18

السلطان محمد خان ابن السلطان محمد خان ابن السلطان ابرهيم خان خلد الله ملكه . فلما بلغ الخبر الباشا ركب هو وجماعة من عسكره وعسكر الشام ودخل بنفسه في وسط الحريق ، وطفئا النار هو وجماعة ، والخلائق تزق الماء والقصارين . ونهبوا الناس الذي قدروا عليه من القماشات فضربهم الوزير العاق ، والذي أعانوا على تطفي النار أصرف عليهم المال والبخاشيش . وكنتُ أنا حاضر اتفرّج من الماذنة الغربية ، والنار تشعل وتتأجج من السوق عن يمين وشمال . وخفتُ من النار ونزلت و .. » [1]

ومن المؤسف أن كاتب النص لم يذكر اسمه . ورغم العامية التي تظهر في بعض جمله ، فان النص كما قلنا مهم ، فهو يدلنا على دخول النار الى بيت الخطابة ، ويدلنا أيضاً ان الحريق امتدّ من باب جيرون — أي باب الأموي الشرقي — الى باب العنبرانية ، وهو باب الأموي الجنوبي المسمى باب الزيادة [2] . ثم يدلنا أن هنا كان سوق الطواقية وسوق الذراع العتيق ، وقد أصبح اليوم سوق القباقبية . هذا عدا ما يفيدنا هـذا النص عن أنواع الأقمشة المعروفة يومئذ ، وكيف كان يطفأ الحريق ، وحالة الناس الاجتماعية عند وقوع الحريق [3] .

---

(١) من ورقة دشت أطلعنا عليها الأستاذ احمد عبيد وسمح لنا بنقلها ، فله الشكر .

(٢) عن تسمية هذا الباب بالعنبرانية انظر كتابنا : مسجد دمشق ، ص ٢٥ الحاشية ٣٥ .

(٣) ونذكر أن هذا الحريق أيدته مصادر أخرى . ففي مخطوط في الظاهرية (عام ٦٨٧٢) على غلافه الأخير (ورقة ٤٠ آ) وجدنا ما يلي :

« وفي يوم السبت عشرين رجب سنة ١٠٦٤ احترق سوق الذراع والطواقية للاصقان للجامع الأموي من جهة القبلة . وتلف للناس شيء كثير . وبادر الناس بهذا (كذا) السوقين المذكورين إلى أن بقيا ساحة سماوية . »

النص الثاني

يتعلق بحريق الجامع سنة ١١٣١ هـ / ١٧١٩ م . إن كتب التاريخ لا تمدنا بايضاح عن هذا الحريق ؛ فابن جمعة يشير في كتابه ، الباشات والقضاة ، إشارة سريعة إليه فيقول : « في عاشر رمضان احترق المنهدان اللذان في جامع الأموي »[1] ، ولكن هذه الاشارة لا تبين كيف احترق المسجد . ولا تفصّل مصادر أخرى شيئاً عن هذا الأمر ، حتى إن بعض الباحثين الجدد في الآثار ، كالأستاذ سوفاجه لم يذكر هذا الحريق ايضاً[2] .

ولكن النص الذي نقدمه يوضح لنا ما نريد . وقد كتبه عالم أديب حلبي اسمه الشيخ علي الدباغ من علماء القرن الثاني عشر الهجري والثامن عشر الميلادي[3] . وكان زار دمشق عام ١١٣١ هـ / ١٧١٩ م ، وكتب الى بعض أصحابه بمدينة حلب مكتوباً طويلا يصف في أثنائه الحوادث التي رآها ، ومنها حريق جامع دمشق . وقد حفظت صورة هذا المكتوب في مجموع من مخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق[4] .

يقول الشيخ الدباغ :

« . . . ومن أغرب الحوادث والوقائع ، قصة حريق الجامع المولّى

---

(١) انظر النص في كتابنا: ولاة دمشق في العهد العثماني، ص٥٧ (دمشق ١٩٤٩) .

(٢) Sauvaget, *MHD*, p. 18

(٣) علي بن مصطفى الملقب بأبي الفتوح الدباغ المعروف بالميقاتي الشافعي. انظر عنه: تراجم علماء وأدباء من القرن الثاني عشر . مخطوط في الظاهرية رقم ٤٣٢٤ عام ، ورقة ٢٣٣ - ٢٣٧ .

(٤) مخطوط عام ٢٤٠ ، ورقة ٢٦١ - ٢٦٢ .

خلافةً على كل مسجد وجامع . وهي أنه في عاشر رمضان ، وقت استرداد الشرق من الغرب ديناره ، وقد انسلخ أديم زنجيّ الليل عن الأفق ، ولبس رداء النهار وشعاره ، ظهرت نار ولا نار عدن عند المنارة الغربية ، وسعت بالافساد في محو آثار بني أمية . فأحرقت المشهدين وباب البريد الذي هو أحسن أبوابه ، وأخذت من متحرك حايط الشمال والجنوب قدراً لا يتم الواجب إلا به ، واستغرقت غربية الجامع وما لصق بها ، ومكثت تدمّر كل شيء أتت عليه بأمر ربها . فشرق الشرقُ بغَرْب دموعه حزناً على الغرب ، واستعرت النار في أحشاء الغرب لما داخل الشرق من الكرب . فعند ذلك ضجّت الناس واقتحموا وهجها والحر ، وأدخلوا على صحيح بناء الجامع عوامل الكسر . فهدموا مَلك المعابد والجوامع ، الحاوي للمحاسن الجامع ، وطرحوا على عادة الزمان السقف للعتبة ، وسقوا تلك الخشب المسندة ، حتى استوى الماء والخشبة ، وحاولوا إطفاءها بكثرة المهدّمين فتعذّر ، وأهوى بعضهم من شاهق فتكسر . وضجّ الناس بالدعاء والابتهال ، فانقطعت قبيل الزوال ، بعد أن أتت على حلي تلك الأماكن واللبوس ، وكست المنارة الغربية ثوباً دخانياً صارت به سوداء العروس(؟) . وامتلأ صحن الجامع بسواد الآلة التي شقت المرائر وجرعت المرارات ، وقد كان يمتلئ صحنه من احمرار خدود تلك الظباء بهاتيك الحلاوات وبالجملة فهو حريقٌ مهول ، يفوق حريق بغداد وإسلامبول . بكت رحمةً له عمُد المساجد ، واستوى في المصيبة به المسلم والمعاهد . واختلف في سببه على اقوال ؛ وفي مثل ذلك الفضاء الواسع يتسع المجال . فمن قائل قنديل سقط على ذلك البنيان المرصوص ، وعمّت النار لما ذكرنا من حريق ذلك البناء المخصوص . وفي هذا القول نظر ، وان كان معظم النار من مستصغر الشرر .

ومن قائل أمرَ المتولي السابق بفعل هذا لبعض الخدم ، ولغيبته في الروم يدخل تحت (سهمٌ أصاب ورامیه بذي سلم) . ومن قائل سهم ربانيٌ ، وهو الصواب ، وآخر تلطف فقال : عاشقٌ استند الى الباب ... »

ويختم مكتوبه بالدعاء لجامع حلب .

ان هذا النص ، رغم التكلف الثقيل الذي يبدو في أسلوبه ، والسجع الركيك المزدان به ، يفيدنا في معرفة مكان الحريق . فالنار قد أصابت الجهة الغربية من المسجد فاحترقت المنارة الغربية ، هذه المنارة التي سبق أن احترقت سنة ٨٨٤ هـ / ١٤٧٩ م وجدد بناءها السلطان قايتباي سنة ٨٩٣ هـ / ١٤٨٨ م [١] . وكذلك احترق المشهدان الغربيان — أي مشهد عروة — في داخل المسجد [٢] ، ومشهد عثمان في صحن المسجد [٣] . ويفيدنا ايضاً في معرفة سبب الحريق . فالدباغ يسرد ما قيل يومئذ من سبب ، ويذكر أن قنديلاً سقط فأحرق ، ويستبعد ذلك ؛ ويذكر ايضاً ان متولي الجامع السابق هو الذي دفع احد الخدم الى الحريق ، وهو غائب في بلاد الروم .

ومن الجدير بالذكر أن هذا الحريق وقع في ولاية عثمان باشا أبوطوق للمرة الثانية [٤] .

---

(١) Sauvaget, *MHD*, p. 18

(٢) عن هذا المشهد انظر تنبيه الطالب للتميمي ٨٢/١ (دمشق ١٩٤٩) ومسجد دمشق ، ص ٢٥ حاشية ٣١ .

(٣) انظر كتابنا : مسجد دمشق ، ص ١٧ .

(٤) ولاة دمشق في العهد العثماني ، ص ٥٧ .

النص الثالث

يتعلق بحريق الجامع سنة ١٣١١ هـ / ١٨٩٣ م . وقد كتبه عالم دمشق الشيخ جمال الدين القاسمي في تاريخه المخطوط : « تعطير المشام في محاسن الشام[١] وهذا النص غني بالايضاحات والتفاصيل . فهو يذكر كيف وقع الحريق ثم يصف كيف اعيد بناء المسجد . إن ما كتبه بعض المؤلفين عن هذا الحريق لايعتبر شيئاً يذكر إذا قورن بنص القاسمي.[٢] وهاكم ما جاء فيه :

« سنة ١٣١١ ، .. كان استعارُ نار أتت على سقفه وجدرانه ، وشبت في أبوابه وسُدّته وأركانه ، فتهدّم صف من الأعمدة من جهته الغربية ، وصفان منها من ناحيته الغربية وكل ما في الجهة الشرقية ، ودخلت بيت الخطابة والمنبر فأحرقت ما بها من المآثر حتى شملت المصحف العثماني الكبير . وذلك ضحوة يوم السبت رابع ربيع الثاني سنة ١٣١١ وسببها من نار شخص كان يرمّ سقف مشهده الغربي أعدها لأركيلته وتنباكها المشؤوم ووضعها على رصاص سقفه ، فذاب واحترق ما تحته ... »

ثم يقول :

« ... ولما حل بالجامع ما حل لم يسلم منه إلا المشهد الغربي الكائن وراء المنارة الغربية ، فنقل بعض مفروشات الجامع إليه ، ثم جعل له

---

(١) مخطوط في خزانة الأستاذ ظافر القاسمي ، وكان تلطف فسمح لنا بمطالعته والافادة مما فيه . وهو كتاب جيد ، جدير بالنشر .

(٢) قايس هذا النص بما ذكره تقي الدين في كتابه منتخبات التواريخ : باب الجوامع. ١٠٣٦/٣ - ٣٧ : وعند تقي الدين امور لم يُشر اليها القاسمي .

منبر لطيف للخطبة ، وعمرت فيه سدة لطيفة للمؤذنين ، وانتقلت الجمعة والجماعة إليه . ولم يتعطل منه جمعة ولا جماعة . وكان المشهد الثاني الذي أمامه من جهة باب البريد أيضاً فيه لوازم الجامع من زيت وقناديل وما شاكلهما ، فأزيلت منه ، ودفف جميعه ، وعمل فيه سدة أيضاً ، وفرش أيضاً بالسجادات ، وفتح بابه القبلي . وأما المشهدان الشرقيان — أعني المشهد الذي وراء المقام اليحيوي ، والمشهد المعروف بمشهد الحسين — فانهما شملتهما المصيبة ، وأحرقت النارُ الأولَ بتمامه ، وبعض الثاني . ثم إن أهل الخير بذلوا الجهد في عمارتهما بسرعة لقرب رمضان وكون الوقت شاتياً ، فأسرعوا باصلاحهما وصارا نظيري السابقين .

وبعد مضي بضعة أشهر على مصاب الجامع اهتمت أهل البلد بتنظيفه من التراب المتراكم فيه ومن انقاضه ، وأخذ أهل كل محلة من دمشق بالتناوب على ذلك . وصار يأتي شباب كل محلة وكهولها وينقلون الأنقاض والأحجار . وتكفل غنيُّ كل محلة بارسال غداء لهم في الجامع ، واستمر الأمر (١٦١) على هذا مدة . ثم عقدت الجمعيات من الرؤساء لجمع الكتاب من اهل الشام لتعمير الجامع . وصاروا يجتمعون عند وجيه كل محلة ، ويرسلون الى أهلها فيأتون ويكتبون على أنفسهم قدر مستطاعهم من الدراهم ، وتقاطرت الحسنات الوافرة من الوصايا والصدقات . ثم أخذوا في العمل ، وابتدؤا في جانب الجامع الشرقي ، وانتشرت العمال والصناع في أطراف الجامع ، وصارت تتوارد الأخشاب الهائلة بالعجلات الكبيرة التي يجرها عدد من البيران والجواميس . واختلفوا في أعمدته ، فارتأى بعضهم أن يؤتى بأعمدة من الجرش ، وبعضهم من حرّان ، وبعضهم من بعلبك ، ثم تفكروا في نقلها على مَ يكون . فقيل بالعجلات ، وقيل بالوابور . ثم استقر الرأي على ما أشار به أحد صناع دمشق المتفننين ، وهو أن يقتطع أعمدة

من جبل ظاهر المزة ، وقرب لهم سهولة ذلك ، ووازنوا في المصاريف فوجدوه أيسر . وشرع في قطع الصخور وتعميدها ، وصار كلما تم عمود يرسل على العجلات التي ذكرناها . وإذا دخل البلد اجتمع حوله الشبان وينشدون أناشيد العراضات ، ولم تزل الهمة جارية في تعميره الى أن نجز بناء النصف الشرقي في الجامع في أواخر سنة ١٣١٦ ، وأخذ بفرش هذا القسم من السجادات وتعليق الثريات والمصابيح ، وإعداد ما يلزم ليصلح للصلاة فيه في غرة رمضان . ثم أقيم حائل من الخشب ليقي المصلين في هذا القسم الشرقي من البرد والحر النافذ من القسم الغربي . ونقل المنبر في المشهد الغربي الكائن على ميمنة الداخل من باب البريد . ووضع جانبَ المحراب المشهور بمحراب المالكية خلف المقام اليحوي ، وأقيمت الجمعُ والصلوات فيه . وكان يوم تمام هذا النصف يوماً مشهوداً حضره والي الشام ووجهاء العلماء ورؤساء المجالس وقواد العساكر ، وعوام لا يحصون ، وأخبرتُ انه يومئذ تليت قصة المولد ، ثم أخذت جمعية عمارته في التأنق بأحجار محراب الحنفية والمنبر التأنق المفرط ، وجرت الهمة برفع سقف الجهة التي لديها المحراب والمنبر ، ورفع سطح القبة وما أمامها (١٦٢) من سقف سدة المؤذنين وتشييدها الى أن نجزت هذه الناحية في منتصف شعبان سنة ١٣١٨ ، واحتفل بفتحها يوم المولد السلطاني . وكان المجمع مشهوداً . وقد أرخ إعادة القبر الأديب الشيخ عبد الرحمن القصار »[1] .

---

(١) تعطير للشام ٣/١٦٣ . وقد جاء في منتخبات التواريخ ٣/١٠٣٧ الأبيات التي قالها القصار وهي :

يحي الحصور تلألأت بالبشر بهجة طالعه
لما تخير أرّخوا كملت عمارة جامعه
١٣٢٠

« ... ثم في جمادى الأولى من عام ١٣٢٠ كملت عمارة الجبهة الغربية من الجامع فتم بناؤه المونق الرائع على أحسن نظام وأبدع إحكام بعد أن عانته زمل البنائين سبعة أعوام دائبين ، وقد احتفل بافتتاح نصفه الغربي المذكور في يوم الجلوس السلطاني المشهور يوم ٢٨ جمادى الأولى سنة ١٣٢٠ . »[1] .

ولا يحتاج هذا النص الى أي إيضاح ، فهو الى جانب ما يذكره عن الحريق بكثير من التفصيل والدقة ، يصف غيرة أهل دمشق على مسجدهم وبذلهم الجهد لاعادة بنائه .

(١) تعطير المشام ١٦٤/٣ .

openkandil.com

النص الرابع

وثمة نص رابع وجدناه في حاشية أثبتت في كتاب مختصر تنبيه الطالب للعلوي [1] ، كتبها مختار العظم . وهي تضيف أشياء جديدة الى ما ذكره القاسمي ، وتكشف عن أمر إعانة السلطان عبد الحميد على البناء [2] ، وهذا الأمر يسكت القاسمي عنه تماماً .

قال مختار العظم :

« وفي جمادى الأول (كذا) سنة ١٣١١ هـ شبت النار من سقفه فوق الباب القبلي من نار سقطت بين الخشب من لحّام يصلح الرصاص . وكان

---

(١) نسخة مخطوطة كانت في ملك نصوح بك الموبد العظم والحاشية توجد حذاء كلام العلوي على مسجد دمشق ، في فصل المساجد .

(٢) وقد كتبت أبيات ، في سقف للقسم الواقع بين قبة النسر والسدتين الشماليتين ، تشير إلى تاريخ تجديد بناء المسجد أيام السلطان عبد الحميد ، نثبتها هنا كما هي :

الله أكبرُ إن هذا مسجدا ... من عهد هود قد تأسس معبدا
خطت بسيف الفتح خطة حده ... أنصارُ دين الله أعلامُ الهدى
فاق الفراقد رفعة لما غدا ... مثوى إلى يحيي الحصور ومرقدا
كم جدّ في تعميره ملك وكم ... مدت له أيدي أعاظمها يدا
طرقت عليه طوارق فتهدمت ... منه الدعائم ثم عاد مشيدا
ما أحرقته النار إلا استدركت ... همم للوك بناءه فتأيدا
قد تم تجديداً بمصر مليكنا ... عبد الحميد أعز سلطان بدا
الحمد لله ، أتى تاريخه ... الشام جامعها بخير مجدّدا

١٣١٦

وقد روى تقي الدين في منتخبات التواريخ (٣/١٠٣٧) البيت الأخير على انه لسليم قصاب حسن أحد شعراء دمشق يومئذ .

الريح من الغرب شديداً . ففي ساعتين ونصف احترق الحرم كله ، والرواق الشرقي ، ومشهد الحسين ، وسوق القباقبية ، والقوافين ، وتسع عشرة دار في زقاق الحمراوي . فما عتم الحال حتى صدرت إرادة مولانا أمير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان ببنائه ، كما كان ، من خزينته الخاصة فوسوس الشيطان لبعض المقربين من رؤوف باشا والي دمشق بطلب الاذن للاهالي باعماره فصدرت الارادة لكن عن غيظ . ولم يمض أمد غير بعيد حتى خاب ظن أولئك المقربين ، فتعطلت المساعي وتبدلت الأفكار . حتى وفق الله عثمان فوزي باشا خلف الوالي السابق لاسترجاع الرضاء الملوكاني . ففي أواسط سنة ١٣١٣ حصلت المباشرة بالعمل . وكان من تمام التوفيق اكتشاف مقطع بجبل المزة موافق لقطع العواميد قطعة واحدة عوضاً عن التي تكسرت بالسقوط ، والله أعلم متى يتم العمل بهذا السير البطيء . وفي هذه المرة احترق مصحف عثمان رضي الله عنه برعاية النساس الذين اشتغلوا بغيره عنه .

في ٢٦ (كذا) سنة ١٣١٤ كتبه مختار العظمي »

نرى أن هذا النص كتب أثناء إعادة البنيان سنة ١٣١٤ هـ ، ونعرف منه أن النار لم تقف عند المسجد وحده ، بل تجاوزته وأحرقت قسما مما يقع في غربيه وجنوبه ، كسوق القباقبية ، وزقاق الحمراوي من الجنوب ، والقوافين من الغرب .

اللوح رقم (١)

المسجد الأموي أثناء حريق سنة ١٣١١

(من مجموعة المنجد)

اللوح رقم (٢)

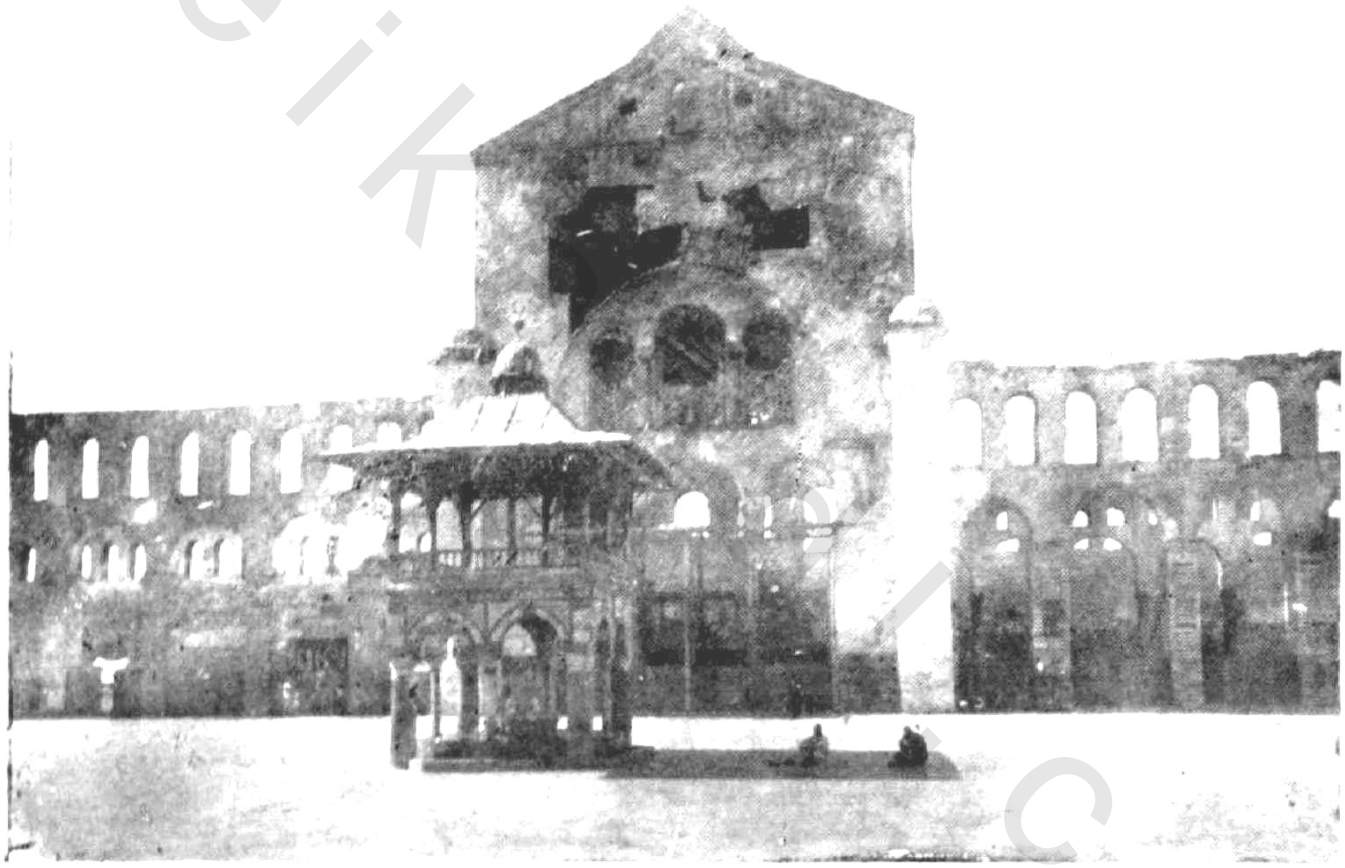

المسجد الأموي بعد حريق عام ١٣١١

(من مجموعة المسجد)

obeikan.com

الفهرس

	ص
تمهيد	٣
النص الأول : حريق سنة ١٠٦٤ هـ	٤ — ٥
النص الثاني : حريق سنة ١١٣١ هـ	٦ — ٨
النص الثالث : حريق سنة ١٣١١ هـ	٩ — ١٢
النص الرابع : حريق سنة ١٣١١ هـ	١٣ — ١٤

الألواح :

اللوح رقم (١) : المسجد الأموي أثناء حريق ١٣١١ هـ

اللوح رقم (٢) : المسجد الأموي بعد حريق ١٣١١ هـ

obeikandi.com

الكتب المخطوطة التي حققها

الدكتور

صلاح الدين المنجد

١	دور القرآن بدمشق ، للنعيمي	دمشق ١٩٤٦
٢	كتاب اللغات في القرآن ، رواية ابن حسنون	القاهرة ١٩٤٦
٣	رسالة الألفاظ المهموزة ، لابن جني	دمشق ١٩٤٧
٤	رسل الملوك ومن يصلح للرسالة والسفارة ، لابن الفراء	القاهرة ١٩٤٧
٥	عدة الملهات في تعداد الحمامات ، لابن عبد الهادي	بيروت ١٩٤٧
٦	مختصر تنبيه الطالب ، للعلوي	دمشق ١٩٤٧
٧	تاريخ مسجد دمشق ، للبرزالي (؟)	دمشق ١٩٤٨
٨	كتاب وقف القاضي عثمان بن المنجا	بيروت ١٩٤٩
٩	ولاة دمشق في العهد العثماني ، لابن جمعة والقاري	دمشق ١٩٤٩
١٠	ولاة دمشق في العهد السلجوقي ، لابن عساكر	دمشق ١٩٤٩
١١	فضائل الشام ودمشق ، للربعي	دمشق ١٩٥٠
١٢	التمهيد فيما يجب فيه التجديد ، للسبكي	دمشق ١٩٥١
١٣	تاريخ مدينة دمشق ، المجلدة الأولى ، لابن عساكر	دمشق ١٩٥١
١٤	أرجوزة في محاسن دمشق ، لابن خداويردي	دمشق ١٩٥٢
١٥	كتاب وقف أسعد باشا العظم	دمشق ١٩٥٣
١٦	أسماء مؤلفات ابن تيمية ، لابن قيم الجوزية	دمشق ١٩٥٣

obeikandl.com